رابط المادة على منصة باحث

دورة التدبر بدون إيقاع المقدمة

الدرس الحادي عشر من دورة مفاتح التدبر | تناسب الآيات في أوائل السور مع أواخرها | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بحضراتكم. في الدرس الحادي عشر من دروس دورة تدبر القرآن الكريم. النهاردة هنتكلم عن تناسب في اوائل السورة مع الايات في اواخر السورة - 00:00:10

ودي من الظواهر الموجودة في القرآن والظواهر الجميلة جدا افتح معي سورة النمل وافتح معي الاية اربعة وخمسة وستة هتلاقي الاية اربعة بتقول ايه ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون - 00:00:25

اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم رح لي بقى اخر اية في سورة النمل اية تلاتة وتسعين وقل الحمدلله سيريكم اياته فتعرفونها. وما ربك بغافل عما تعملون - 00:00:49

تعملون كده الاية اربعة بتقول ايه؟ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. الاعمال دي اللي ذكرت في الاية اربعة ربنا في الاية تلاتة وتسعين في الاخر بيقول انه غير غافل عنها - 00:01:19

العلاقة بين اوائل السورة واواخر السورة سورة النور سورة النور طبعا فيها شيء عجيب جدا وهي انها الصورة الوحيدة التي تبدأ بانترودكشن عن الصورة. الاية الاولى هي مقدمة بتتكلم عن اهمية هذه - 00:01:41

الصورة سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون ربنا بيقول دي صورة مهمة جدا انا نزلتها وفرضتها ونزلت فيها ايات بينات واضحات لعلكم تذكرون. يمكن تفتكروا بس بعدها على طول ما قاليش تفتكر امتى ؟ دخل على طول في القوانين الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما مائة - 00:01:59

تذكرون دي انا اتسبت متعلق كده يمكن تفتكروا افتكر امتى ما تقول لي امتى افتكر يعني اخر اية في السورة اربعة وستين الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه. ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء عليم - 00:02:35

في يوم هنرجع لربنا وينبئنا احنا عملنا ايه تذكرتم خلي بالك الاية الاولى سورة النور بتقول ايه لعلكم تذكرون. امتى ؟ اخر اية بتقول لك يوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا - 00:03:00

ابقوا فاكرين بقى وقتها تعال سورة الكهف. اخر اية في سورة الكهف قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:03:22

ده اللي احنا بنسميه او للاخوان المسيحيين بيسموه مفهوم الخلاص اللي هو عند الاخوة المسيحيين معظم طوائفهم اللي يؤمن ينجو احنا عندنا الخلاص طير بيطير بجناحين. جناح واحد هيقع. مش هيطير - 00:03:43

لابد من الايمان مع العمل الصالح. الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن ويعمل صالحات. كده الطير يفضل طاير لكن دايما الايمان بييجي قبل العمل الصالح الذين امنوا وعملوا الصالحات من يؤمن ويعمل صالحا - 00:04:03

الا في هذه الاية سورة الكهف الاية الوحيدة اللي ذكرت العمل الصالح قبل الايمان فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فجه الايمان وعدم الشرك بعد العمل الصالح. اشمعنى؟ في دي بالزات - 00:04:18

دي اخر اية طب روح لي كده اول ايات في السورة. الاية تلاتة واربعة بيقولوا ايه؟ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا عارفين طبعا هم مين ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم. ان يقولون الا كذبا. نقد واضح جدا للنصارى - 00:04:36

وللمسيحيين خلي بالك معظم الطوائف المسيحية ترى ان الايمان وحده ينجي انت ازا امنت عندهم بالمسيح كمخلص شخصي لحياتك مبروك انت كده عديت. انا في يوم من الايام في الفين وتلاتة كنت في منازرة مع احد المناصرين - 00:04:59
الكبار في واشنطن دي سي وقال باللفظ احنا عندنا النجاة والخلاص بان تؤمن بان المسيح هو الله واذا فعلت العمل الصالح بنية انه يساعدك يوم القيامة هذه خطيئة في حد زاتها. انت بتعمل العمل الصالح اللي المسيح بيحبك بس - 00:05:18
لكن انت عملت ما عملتش عمل صالح انت داخل الجنة خلاص بموتوسيكل اللي بيؤمنوا بده انتقدوا في اول السورة. اخر السورة يذكر العمل الصالح قبل الايمان عشان يوريك بين العقيدتين - 00:05:41
لكن الطبيعي بتاعك طول القرآن الايمان يأتي قبل العمل الصالح. الا في السورة اللي في اولها انتقد النصارى على عقيدتهم ييجي في اخر السورة يزكر العمل الصالح قبل الايمان والله اعلم - 00:05:58
ناخد تدريب يوجد لي التناسب بين اوائل سورة الانبياء واواخرها افتحي سورة الانبياء تعالوا نشوف اول تلات ايات اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون - 00:06:14
لاهية قلوبهم واثر النجوا. الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتأتون وانتم تبصرون تعالوا نشوف اخر اية واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من - 00:06:39
هذا بل كنا ظالمين حطهم بقى كده قدام بعض تاني هتلاقي اقترب للناس حسابهم اخر اية بتقول واقترب الوعد الحق اللي هو الحساب المزكور في آآ في اول اية اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:07:06
اخر اية في اية سبعة وتسعين واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. اول اية بتقول وهم في غفلة معرضون. يبقى اقترب للناس حسابهم قصادها في الاية سبعة وتسعين اقترب الوعد الحق - 00:07:30
وهم في غفلة معرضون. اللي في اول اية قصادها في الاية سبعة وتسعين. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. فهتلاقي دايما السورة اولها معظم الصور اولها مناسب مع اخر السورة - 00:07:51
هتلاقي كمان الاية التانية لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا. الاية مية وعشرة بتقول لك انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون يبقى لاهية قلوبهم واسروا النجوى قصادها ويعلم ما تكتمون. اللي اصروا النجوى دول ربنا يعلم النجوى اللي في قلبها - 00:08:06
ايه الاية مية وعشرة قصاد الاية اتنين تعال نشوف والتدريب تاني هات لي صورة المؤمنون اوجد لي التناسب بين اوائل سورة المؤمنون واواخر سورة المؤمنون اوائل سورة المؤمنون بتقول ايه - 00:08:31
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون. دول اول خمس ايات سورة المؤمنون. تعال نشوف الاية سبعتاشر المية وسبعتاشر ومية وتمنتاشر - 00:08:50
ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه سيفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين بقى التناسب اول اية بتقول لك قد افلح المؤمنون - 00:09:19
الاية مية وسبعتاشر بتقول لك انه لا يفلح الكافرون التناسب بينهم عامل ازاي لزلك يا جماعة التدبر مش بقراءة تدبر الناس التانية عمال اقرا تدبر الناس وفاكر ان هذا مش هو التدبر. التدبر هو حال مع القرآن. حال لك انت شخصيا مع القرآن. حال لقلبك مع القرآن - 00:09:45
خلاص طبعا تاني بفكر الناس احنا مش بنفسر احنا مش من اهل التفسير ولا يجوز التفسير الى لمن يملك ادوات التفسير. وقلنا هزا الكلام قبل كده احنا لا بنستنبط احكام حلال او حرام ولا بينعكس كلام اللي بنتدبره دوة على - 00:10:08
افعل ولا تفعل ولكن احنا بنلاحظ جمال الايات تناسق الايات روعة الايات تناسق الالفاظ خلاص وده في حد زاته له وقع على قلوبنا يقربنا من ربنا وده الغرض من التدبر. ان احنا نقترب من الله - 00:10:26
ويزداد الايمان في قلوبنا. جزاكم الله خيرا نراكم ان شاء الله في الدرس القادم الدرس الثاني عشر. وسيكون عن التناسب بين الايات

في اول السورة والايات في اخر السورة السابقة - 00:10:44
خلاص؟ نراكم ان شاء الله والدرس الثاني عشر المرة الجاية. السلام عليكم - 00:11:00